

61 - ما يحل للحائض وما يحرم عليها؟ نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

يقول آ بعض الفتيات يتوهمن ان المرأة الحائض اصبحت نجسة. فلا يجوز لها الذكر ولا استماع القرآن. وانما الاتجاه لسماع الغناء واللهو اه نرجو تبیین هذا الحكم وما الذي يجوز ايظا للحائض - [00:00:00](#)

هذا توهم لا لا ينبغي. نعم. الحائض مشروع لها. ما يشرع لغيرها من ذكر الله عز وجل. تسبيحه وتحميده وتهليله وتكبيره والاستغفار والتوبة وسماع القرآن ممن يتلوه وسمع العلم والمشاركة في حلقات العلم سمع ما يذاع - [00:00:21](#)

من من حلقات العلم وحلقات القرآن والاستفادة من ذلك مثل غيرهم. النبي صلى الله عليه وسلم قال للحائض افعلي ما يفعله الحاج غير الا تسقطه امرها ان الحجاج التلبية والذكر وسائر الوجوه الشرعية ما عدا الطواف - [00:00:41](#)

فدل ذلك على انها مثل غيرها ترمي الجمار تلبي تذكر الله تسبح تحمد تهلل تستغفر يعني تفعل كل شيء ما عدا الطواف اذا كانت محرمة بالحج او بالعمرة حتى تطهر. كذلك في بيتها تستعمل ما تستطيع من ذكر الله عز وجل وتسبيحه وتحميده - [00:00:58](#)

ليلة تكبيرها الاستغفار الدعوة الى الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تدريس العلم مطالعة الاحاديث غير ذلك اما قراءة القرآن ففي خلاف بعض اهل العلم يرى انها تمنع من قراءة القرآن والقول الثاني انها لا تمنع من قراءة القرآن عنه الظهر قلب وهذا هو الاقرب والظاهر انه لا لها ان تقرأ القرآن على ظهر قلب من دون - [00:01:18](#)

بس المصحف كالمعلمة تعلم البنات القرآن قلب التلميذة التي تحتاج الى قراءة القرآن من غير نفس المصحف كذلك الصحيح انه لاحظ في قراءتها عن ظهر قلب. لان مدة الحين تطول وهكذا النفاس. بخلاف الجنب. الجنب لا يقرأ القرآن. لان المصحف ولا عن ظهر قلب. حتى يغتسل - [00:01:38](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقرأ غرف الجنوب عليه الصلاة والسلام. ولان الجنوب يعني وقته قصير. تستطيع في اي حالة يغتسل ويقرأ. هناك موانع هناك الحائض تحتاج الى ايام وليالي هو ليس باختيارها. وهكذا النفاس اطول واطول - [00:01:59](#)

ولهذا الصحيح انه لا حرج عليها في قراءة القرآن الله في قلب لا من المصحف. نعم. وبهذا تعلم ان الحيض تشارك في كل شيء من الخير ولا تمنع ما عدا مس المصحف وما عدا الصلاة فانها لا تصلي ولا تصوم حتى تنتهي. نعم. من حيضها ونفاسها ثم تقضي الصوم دون الصلاة - [00:02:16](#)

سأل قضاء الصلاة لله سامحها سامحها الحائض الصلاة فلا تقضيها ولا تجب عليها مدة الحيض والنفاس. نعم. لكن الصوم تقضيه بعد طهرها وبعد رمضان تقضي ما افطرت من الايام. سئلت عائشة رضي الله عنها قالت له يا رسول الله يا ام المؤمنين ما بال نقض الصوم ولا نقل الصلاة - [00:02:35](#)

فقالت عائشة رضي الله عنها كنا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. يعني من النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمرهن بقضاء الصوم ولا يأمرهن بقضاء الصلاة وبهذا علم ان الصوم يقضى والصلاة لا تقضى - [00:02:56](#)

وهذا محل اجماع من المسلمين اجمع العلماء على ان الصلاة لا تقضى بحق ولكنهما تقضيان الصوم فقط صوم رمضان يعني نعم فالحاصل ان الحائض والمساء يشرع لهما ذكر الله وتسبيحه وتحميده وتهليله وتكبيره وحضور حلقات العلم وسماع القرآن ممن يتلوه - [00:03:11](#)

والاصوات في ذلك والمشاركة في كل خير ما عدا انها لا تصلي حتى تطهر ولا تصوم حتى تطهر ولا تقرأ القرآن من المصحف اما على الله في قلب فالصيام له انه يجوز لها ذلك في اصح قوله العلماء ولا سيما عند الحاجة. نعم. نعم - [00:03:31](#)